Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد حديث طويل عن العهدين القديم والجديد ، وموقف الآباء والأحبار من العلاقة بين الإيمان والعقل ، ينقل عن القديس الشهير « توما الأكوينى » فى القرن الثالث عشر الميلادى قوله : « إن صفات الله غير المرئية يحيط بها الإيمان بطريقة لا يستطيعها العقل الطبيعى حين يرقى من المخلوقات إلى الخالق » ، « مثلاً إذا رفض المرء - أو لم يرد حقاً - أن يؤمن إلا بواسطة العقل الإنسانى ، فإن إدخال العقل يحط من قدر الإيمان » !

ويعقب « رودنسون » على ذلك بقوله : « فى مقابل هذا ، تبدو العقلانية القرآنية صلبة كأنها الصخر » ! (١) .

* * *

(١) ص ١٥٠ من الترجمة العربية للكتاب .